[133] ا صلى ا عليه وآله من هؤلاء الثلاثة ؟ قال اني أخاف أن أساله فلا أكون منهم فتعيرني بذلك بنوتيم، قال، ثم جاء عمر، فقيل له: يا أبا حفص ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: ان الجنة تشتاق إلى ثلاثة وأنت الفاروق الذي ينطق الملك على لسانك فلو سألت رسول ا - احداها: أنها نزلت في الذين عذبوا في ا عمار وأبويه ياسر وسمية وبلال وصهيب وخباب. والرواية الثانية: أنها نزلت في رجل أمر بمعروف ونهى عن منكر. والرواية الثالثة: أنها نزلت في علي بن ابي طالب رضي ا تعالى عنه بات على فراش رسو ل ا صلى ا عليه وآله ليلة خروجه إلى الغار يروى أنه لما نام على فراشه قام جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يابن أبي طالب يباهي ا بك الملائكة ونزلت الاية انتهى كلامه (1). وكذلك في تفسير العلامة الاعرج النيسابوري وفي سائر التفاسير. قوله: فتعيرني بذلك بنوتيم عجبا يابن أبي قحافة جعلت مخافتك الانحطاط عن هذه الدرجة من حيث تعيير بني تيم اياك، لامن حيث ألم الحرمان عنها. قوله: وأنت الفاروق يروون في وجه تسميتهم اياه فاروقا ما تستشم منه رائحة الموضوعية. فلنذكر ما في تفسير البيضاوي في ذلك فعليه يدور كلامهم جيمعا " ألم ترالى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت (2) " عن ابن عباس أن منافقا خاصم يهوديا، فدعاه اليهودي إلى النبي صلى ا عليه وآله، ودعاة المنافق إلى كعب بن الاشرف، ثم احتكما إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فحكم لليهودي فلم يرض المنافق وقال: تعال نتحاكم إلى عمر فقال اليهودي لعمر: _____ 1) التفسير الكبير: 5 / 204 وهو من المتفق عليه عند الخاصة والعامة. 2) سورة النساء: 60

_____ (*)